

الأغاني

نعم اصلح انا أمير المؤمنين أنا المؤمل بن أميل قال أتيت غلاما غرا كريما فخدعته
فانخدع قلت نعم أصلح انا الأمير أتيت غلاما غرا كريما فخدعته فانخدع قال فكأن ذلك أعجبه
فقال أنشدني ما قلت فيه فأنشدته .

قصيدته في المهدي .

هو المهديُّ إلا أن فيه ... مشابهةً من القمر المنير .

(تشابه ذا و ذا فهما إذا ما ... أنارا مُشكّلا على البصير .)

(فهذا في الظلام سراجٌ ليلٍ ... و هذا في النهار ضياءٌ نُورٍ) .

(و لكن فضّل الرحمن هذا ... على ذا بالمنابر و السّـرير .)

(و بالملوك العزيز فذا أميرٌ ... و ماذا بالأمير ولا الوزير .)

(و بعضَ الشهر ينقصُ ذا وهذا ... مُنير عند نقصانِ الشهور) .

(فيا بن خليفة انا المصفّى ... به تعلو مفاخرةُ الفخـور .)

(لئن فُتّ الملوك و قد توافَوْا ... إليك من السهولة والوعور) .

(لقد سبق الملوك أبوك حتى ... بقوا من بين كابٍ أو حـسير .)

(و جئتَ مصلياً تجري حديثاً ... و ما بك حين تجري من فُتور .)

(فقال الناس ما هذان إلا ... كما بينَ الخلق إلى الجدير .)

(لئن سبق الكبير لأهلُ سـدِّقٍ ... له فضلُ الكبير على الصّـغير .)

(و إن بلغ الصغير مـدَى كبيرٍ ... فقد خُلِقَ الصغير من الكـبير .)